الشركات الراعية «قلقة» بسبب فيروس كورونا

خسائر بالملايين للشركات الراعية للبريميرليغ

في ظل توقف النشاط الكروي في مختلف أنحاء العالم وممارسة معظم اللاعبين الحجر المنزلي، تعاني الشركات الراعية من غياب علامتها التجارية في الملاعب.

وقال مدير التسويق في أحد الأندية لوكالة فرانس برس من دون الكشف عن اسمه «نحاول القيام بنشاطات مع لاعبي فريقنا من أجل رعاتنا الذين أصبحوا أكثر تطلباً مع فرض الحجر المنزلي. لكن من الصعب جمعهم بسبب الأزمة الصحية التي نعاني منها».

فنجوم الأندية الذين يعتبرون نقطة الثقل لجلب الجماهير، باتوا محتجزين في منازلهم والعدد الكبير منهم عاد إلى بلاده.

وما يزيد الطين بلة، عدم اقامة أي مباريات للأندية أو المنتخبات الوطنية. فالمباريات التي تنقل مباشرة على الشاشة الصغيرة ويتابعها الملايين، تعزز ترويج العلامات التجارية الخاصة بالشركات الراعية إن كان عبر قمصان اللاعبين أو الاعلانات الموزعة في مختلف أنحاء الملاعب.

وتأكيداً للصعوبات التي تعانيها شركات الرعاية، أعلنت شركة «باسيت اند غولد» للخدمات المالية الراعية لنادي وست هام في الدوري الانكليزي الممتاز افلاسها.

وتعرضت الشركات الراعية لا سيما شركات الطيران، شبكات الفنادق وسلسلة المطاعم، إلى ضربة قوية.

ويقول مارك فانهوف رئيس سلسة مطاعم «بيسترو ريجينت» التي ترعى نادي بوردو في الدرجة الأولى الفرنسية لوكالة فرانس برس «من البديهي أنه في ظل عدم وجود أي نشاط، أن يتوقف كل شيء، هو أمر منطقي جداً بالنسبة إلي. هذا ما يسمى بالظروف القاهرة».

وفي الواقع، علقت هذه الشركة مؤقتاً عقدها مع نادي بوردو والذي يمتد إلى عام 2023 «حتى نحصل على موعد لمعاودة النشاط».

وأدلى الخبير الاقتصادي الرياضي جان باسكال غايان بدلوه أيضاً بقوله لوكالة فرانس برس بأن الشركات الراعية تسطيع القول فجأة بانها «ستوقف كل شيء لأننا في حالة طوارئ حيث يتعين علينا ايقاف الانفاق الزائد».

وأضاف بالنسبة إلى الشركات الكبيرة «فانه في حال حصول أزمة ما، فان الميزانية الاولى التي يتجهون نحو تقليصها هي قطاع الاتصالات».

وفي ظل تأجيل المباريات، أحجمت بعض شركات البث صاحبة حقوق النقل عن تسديد مستحقاتها، ما سينعكس سلباً على الاندية.

وتقول شركة «ديلويت» العالمية للتدقيق بان «الرعاية هي في غاية الأهمية للأندية الأوروبية الكبيرة».

وقالت في نسخة عام 2020 من دراسة بعنوان «فوتبول موني ليغ» التي تصنف الاندية بحسب مداخيلها، بان المصدر الاساسي لعائدات الاندية الكبرى هي تجارية وتشكل ما نسبته 49 في المئة من مجمل الإيرادات.

وتكشف «ديلويت»، أن المعادلة مختلفة بالنسبة إلى الاندية الأخرى لأنها تحصل على 65 بالمئة من ايراداتها من حقوق النقل. لكن مجموعة «ايبردرولا» الاسبانية التي تعنى بتوريد الطاقة الكهربائية، ظلت وفية لرعايتها دوري الدرجة الاولى المحلية للسيدات وقال متحدث باسم الشركة لوكالة فرانس برس: «الان، في هذا الظرف المأساوي، تبدو الحاجة إلى الراعي أكثر من اي وقت آخر. لا يمكن الانسحاب في ظروف مماثلة».

لكن شركات أخرى تتوقع انخفاضًا في الاستثمار بنسبة 60 إلى 70 في المئة على مدى السنوات القادمة، ويقول برونو بيانزينا مدير شركة للتسويق الرياضي في فرنسا «ثمة مخاطرة بأن بعض الشركات التي كانت تنوي الاستثمار، لن تقوم بذلك في الوقت الحاضر بل في وقت لاحق».

بوغبا متلهف للعودة من الإصابة

بول بوغبا

أعرب لاعب الوسط الدولي الفرنسي بول بوغبا عن تلهفه للعودة من الإصابة التي أبعدته طويلاً عن فريقه مانشستر يونايتد الإنكليزي، عندما يُستأنف اللعب الذي توقف قسراً بسبب فيروس كورونا المستجد.

واكتفى بطل مونديال 2018 بالمشاركة في ثماني مباريات مع يونايتد هذه الموسم بسبب معاناته من إصابة في ركبته، لكنه أكد أنه عاد الى التمارين واللعب بالكرة بحسب ما أفاد الفرنسي الذي تعود مباراته الأخيرة الى 26 ديسمبر الماضي.

وتابع في حديث للمدونة الصوتية (بودكاست) لمانشستر يونايتد «شعرت بالإحباط لفترة طويلة. لكني وصلت إلى نهاية الإصابة تقريباً، وبالتالي أفكر فقط في العودة والتمرن بشكل كامل مع الفريق وكل شيء».

وكشف «لم يسبق لي أن واجهت شيئا مماثلاً في مسيرتي، وأحاول دائماً التعامل مع الأمر بإيجابية. يجعلني ذلك أكثر تلهفاً لأعود وأبلي البلاء الحسن. نعم، هذا (ما حصل) يؤكد لي أيضا مدى حبي لكرة القدم».

وألمح وكيل بوغبا الهولندي مينو رايولا بأن اللاعب الفرنسي البالغ من العمر 27 عاما قد يغادر «أولد ترافورد» في نهاية الموسم إذا لم يكن سعيداً مع «الشياطين الحمر».

لكن فيروس كورونا المستجد فرض نفسه ضيفا ثقيلاً جداً على العالم بأجمعه، وتسبب بتعليق غالبية الأحداث الرياضية، وبينها الدوري الإنكليزي الممتاز الذي توقف منذ 13 مارس لأجل غير مسمى، ما قد يغير مخططات رايولا وموكله لهذا الصيف.

دي روسي: أريد تدريب روما ولو بعد 20 عاماً

دي روسي

كشف دانييل دي روسي عن طموحه في أن يصبح مدرباً لروما، حتى لو استغرق الأمر 20 عاماً للحصول على هذه الوظيفة.

ولعب قائد الجيلا روسي السابق 616 مباراة لروما، قبل أن يرتدي قميص بوكا جونيورز لأشهر في نهاية مسيرته.

ويبدو أن دي روسي البالغ من العمر 36 عاماً، والمعتزل حديثاً كرة القدم، لا يزال يفكر باللعبة ولكن بطريقة أخرى، إذ يعتقد أن بإمكانه نقل صفاته القيادية على أرض الملعب إلى دفة القيادة.

لكن دي روسي شدد على أنه سيكون عليه إثبات صفات المدرب الناجح قبل أن يبدأ بهذا التحدي الكبير.

وقال دي روسي في حديث لقناة سكاي سبورت إيطاليا، أنه يأمل في زيارة مدربين مثل بيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي للتعلم من خبراتهم.

وقال دي روسي «اتبعت طريقاً غير فريد لكنه نادر الحدوث. اللعب 20 عاماً لفريق واحد لا يحدث كل يوم. لا يمكن أن يحدث هذا إذا أصبحت مدرباً خاصة في روما».

وأضاف الدولي الإيطالي السابق: «في يوم من الأيام أود تدريب روما، لكن يجب أن أصبح مدرباً أولاً».

وتابع حديثه: «بالإضافة إلى الدورات التدريبية، هناك مسار تطوير يحتاجه جميع المدربين الشباب. في غضون أيام قليلة انتقلت من كوني لاعب كرة قدم قديم إلى مدرب شاب، لذلك أبدأ برؤية الأشياء بهدوء وروية».

ويؤكد لاعب روما السابق أنه ليس مستعجلاً للوصول إلى مهنته الجديدة: «أنا لست في عجلة من أمري لتحقيق ذلك غداً، يمكن أن يحدث في غضون خمس أو 10 أو 20 عاماً، لكن ذلك سيحدث فقط إذا أصبحت لاعباً جيداً، ليس لأنني كنت لاعباً مهماً في هذا الفريق. لقد تم الاعتراف بي دائماً كقائد، لذلك ربما سأستفيد من هذا، لكن كمدرب أحتاج أكثر من ذلك بكثير».

يدرك دي روسي، الفائز بكأس العالم 2006 مع إيطاليا، أنه يجب أن يكتسب الخبرة التي ستأتي فقط من خلال المناقشات والملاحظة مع مدربي النخبة، «سأذهب لأرى ألف مدرب، لأنني بحاجة لذلك، لا يستطيع طفل يزحف على قدميه أن يرى كيف يجلس رجل مسن، أنا طفل الآن».

وختم حديثه بالقول: «ستكون رحلات احترافية ولكنها ممتعة أيضاً لأنني أحب هذا العالم حقاً».

رصاصة موراتا تسدل الستار على الكرة الإنجليزية

موراتا

لم يكن ألفارو موراتا نجم أتلتيكو مدريد، يعلم أن الهدف الذي سجله في مرمى الحارس الإسباني أدريان، سيكون الأخير لفترة غير محددة، في كرة القدم بالملاعب الإنجليزية، التي خلت من اللاعبين والجماهير.

وحقق أتلتيكو مدريد الفوز على ليفربول (3–2) في ملعب «أنفليد» بإياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، قبل أن يتوقف النشاط الرياضي؛ بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد.

ويتزامن اليوم مع مرور شهر على تلك المباراة، والتي انتهت بفوز «الروخيبلانكوس» بفضل هدف موراتا، الذي كسر التعادل في الوقت الإضافي، ليتأهل الفريق المدريدي إلى ربع نهائي الأبطال.

من مدريد، بؤرة تفشي كورونا حاليا في إسبانيا، سافر أكثر من ثلاثة آلاف مشجع لأتلتيكو إلى ليفربول من أجل حضور المباراة دون خوف وقتها من فيروس كورونا.

وقال أحد المشجعين، في صباح يوم اللقاء: «أشعر بألم في حلقي ولكنني تمسكت رغم ذلك بالمجيء».

هذا التصريح يثير الفزع حاليا، لكنه قبل شهر كان يعكس عدم قلق المجتمع من الفيروس، الذي اقتصر توخي الحذر منه في المباراة على عدم السلام بالأيدي.

وبابتسامة، قام المدربان دييجو سيميوني ويورجن كلوب بتحية بعضهما البعض بالمرفق.

وفي قاعة المؤتمرات الصحفية، احتشد الصحفيون في أجواء طبيعية دون مسافة فيما بينهم ودون كمامات.

وفي الشوارع، انتشر المشجعون في مشاهد كانت تبدو غير مسؤولة وقتها، لكنها باتت الآن غير قانونية في ظل حالة إجراءات العزل.

لكن هذه المشاهد أصبحت الأخيرة فيما يتعلق بكرة القدم بإنجلترا، التي ستظل متوقفة كحال كل المنافسات الرياضية تقريبا حول العالم حتى إشعار آخر.

تشيلسي يفتح ملعبه أمام تدريبات لاعبيه الفردية

تشيلسي يسمح للاعبيه بالتدريب منفردين

سمح تشيلسي بفتح ملعب ستامفورد بريدج من أجل استفادة لاعبيه من إجراء تدريباتهم الفردية.

ومنح تشيلسي الضوء الأخضر للاعبيه بإجراء تدريبات بشكل منفرد، وقد ذكرت العديد من التقارير الصحفية أنّ هذه العودة مشروطة بعدم تشكيل خطر صحي على اللاعب الذي يرغب بالتدرب على أرض الملعب.

وتوقفت النشاطات الرياضية في إنكلترا منذ عدة أسابيع، كما يخضع سكانها لإجراءات صحية مشددة إثر انتشار فيروس كورونا (كوفيد19–).

وظهر لاعب تشيلسي ماركو فان غينكل وهو يؤدي بعض التدريبات على أرض ستامفورد بريدج وتبدو حظوظه مرتفعة باللحاق بفريقه في حال استكمال الموسم إثر قرب تعافيه من الإصابة.

وقال اللاعب الهولندي في تصريحات تناقلتها صحف بريطانية: «يمكن لمن يعيش بالقرب من الملعب أن يتدرب بداخله، هذا مثالي بالنسبة لي، عليك فقط أن تتدرب بمفردك».

ولم يعرف إلى الآن موعد عودة الدوري الإنكليزي الممتاز لنشاطه، لكن العديد من التقارير تذكر بأن استكمال المسابقة التي يتصدرها ليفربول ستكون خلف أبواب موصدة.